والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح
به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يوتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ثم**
قال له يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب
باذن الله **ثم اخبر** النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتفلت عليه نحو
اربع ايات وانه الان يتعلم نحو الاربعين واخبره انه في الحديث
كذلك فقال له صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة يا ابا
الحسن اخرجه جماعة منهم الترمذي **وقال** غريب والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وجزم الذهبي في موضع بانه موضوع وفي
اخر بانه باطل وقال مرة اخاف ان يكون مصنوعا وقد حيرني
والله جودة اسناده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات واتهم
بوضعه من هو بري من ذلك حسبما يظهر من جمع طرق الحديث
قاله السخاوي **ثم ذكر** له طريقا اخر قريبا من الاول وقال
عقبه عن المنذري طرق اسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه
غريب جدا ونحوه قول العماد بن كثير في المتن غرابة بل نكارة
ثم قال قلت والحق انه ليس له علة الا انه عن ابن جريج عن عطا
بالعنعنة افاده شيخنا واخبرني غير واحد انهم جربوه الدعاية
فوجدوه حقا والعلم عند الله انتهى **الثاني والاربعون**

عند

٨

عند افتتاح كل كلام كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه حيث
قال احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكل امر طلبه حمد الله
والثنا عليه سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهى **ودليله** ما اخرجه جماعة بسند ضعيف انه
صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يذكر الله تعالى فيه فيبدا به
وبالصلاة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة **وفي** رواية لابن
منده كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله ثم بالصلاة علي
فهو اقطع اكتع ممحوق البركة **الثالث والاربعون عند**
ذكره كما مر هنا ودليله وحكى عياض عن التجيبي انه قال
واجب على كل مومن ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده ان
يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ويا خذ من هيبته
واجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتادب
بما ادبنا الله تعالى به قال وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح
وايمتنا الماضين وكان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسايه
فقيل له في ذلك فقال لو رايتم ما رايت لما انكرتم علي ما ترون
وحكي عن ايمة السلف الذين بعدهم انه كان يحصل لهم عند سماع
ذكره صلى الله عليه وسلم نحو ذلك من كثرة البكا او اصفرار اللون
وجفاف اللسان في الفم هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتامل
ذلك تعرف ما يتاكد عليك من الخشوع والخضوع والهيبة والاجلال
له صلى الله عليه وسلم مع ادامة الصلاة والسلام عليه عند سماع
اسمه او حديثه او بعض اثاره **الرابع والاربعون** عند
نشر العلم والوعظ وقراة الحديث ابتدا وانتها في اذكار

Copyright © King Saud University